عليه وسلم وعاد الضمير الى معنى بشر ووجه قصرها جعلها امرين على وجه الارشاد اى قل لهم يا محمد
ووجه عدم واو اولم استيناف الكلام وعليه الرسم المكى ووجه ثبوتها عطف الجمل المتناسبة
وعليه بقية الرسوم وتقدمت همزة الاستفهام على الواو عكس هل فى الكلام توفيرا للمتفق
تقديرا لما يئدها بالاختصاص دونها ويسمع فتح الضم والكسر غيبة سوى اليحصبى وكذا ه
والضم بالرفع تسمع بضم وكسر على الخطاب مبتدا والخبر فتح ضم اوله وفتح كسر ميم حاصل وكذا
غيبة حال الفاعل وكان امكنه ان يقول غائبا وللوزن المقدر متعلق الخبر وسوى
اليحصبى مستثنى من المقدر والصم بالنصب حكاية مبتدا خبره وكل بصيغة والف
الاطلاق اى الرمز وبالرفع ولغيره المقدر متعلقاه ثم عطف فقال وقال به فى النمل
وروم دارم ومثقال مع لقمان بالرفع اكملا وقال رجل دارم وقصر الخطوة
وقارا ماضيه وبه متعلقه اى بالتقييد المتقدم وفى السورتين متعلق به ومثقال
بالنصب حكاية مبتدا خبره اكمل بصيغة المجهول والف الاطلاق اى تم وبالرفع
وهنا متعلقاه ومع مثقال لقمن حال المرفوع والوزن بسكون مع والمعنى
قرا السبعة الا ابن عامر اليحصبى ولا يسمع بياء الغيب وفتحها وفتح الميم والصم بالرفع
وابن عامر بتاء الخطاب وضمها وكسر الميم والصم بالنصب وقرا ذو دال دارم ابن
كثير ولا يسمع الصم الدعاء اذا ولوا بسورتى النمل والروم كالستة بالانبياء
وهم بها كابن عامر بها فصار ابن كثير بتغييب الثلاثة وابن عامر بخطابها
والباقون بغيب الاول وخطاب الاخيرين وقرئ ولا يسمع بياء مضمومة وميم مكسورة
ونصب الصم ورفع الدعاء على الفاعلية اتساعا وحذف المفعول الثانى اى الكلام
كما تقدم ولا يسمع نداء الصم شاذ عن ابن عباس وعكرمة والضحاك ضيله بغير واو على
انه بدل من الوقاق نكرة من المعرفة او مصدره وقع موقع الاسم فنصبه على الحال و
قرا ذو همزة اكملا نافع وان كان مثقال هنا وفى لقمن بالرفع والستة بالنصب وقيد
الفتح للضد والكسر عطف على الصم وقرينة الصم نزلت خلاف يسمع على تالى ولا على
تالى لا اذ الاختلاف فى خطابه ويسمع يتعدى الى مفعول واحد وبالهمزة او التضعيف
الى اخر فوجه غيبه يسمع اسناده الى الصم فارتفع فاعلا وفتح اوله وثالثه على قياسه كيعلم
والدعاء مفعوله ووجه خطابه اسناده الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو حاضر المقام

Copyright © King Saud University